

# خطبة الجمعة : تقوى الله فلاح في الدنيا ونجاة في الآخرة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا شيئا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فقد امركم الله تعالى بتقواه فعم وخص. فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من - [00:00:24](#)

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وخص الله تعالى المؤمنين فامرهم بتقواه في مواضع سبعة بالنص في كتابه. فاتقوا النار الناس واتقوا الله جل وعلا واتقوا ما امركم الله تعالى بتقواه. فان ذلك مما يحقق لكم سعادة الدنيا - [00:00:44](#)

وفوز الآخرة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك حين واوليائك الصالحين. ايها المؤمنون عباد الله قوا انفسكم غضب الله وسخطه. قوا انفسكم النار التي اعدت - [00:01:14](#) كافرين قوا انفسكم كل ما تشين به احوالكم في دنياكم واخراكم. ولا يتحقق ذلك الا بما امر الله على به من الاعمال. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته - [00:01:34](#)

يجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. فان من اعظم ما يحقق التقوى ومن اعظم ما يتحقق به الوقاية من السوء والشر في الدنيا والآخرة ان يكون العبد على اصل الايمان قائما ان يقر في قلبه - [00:01:54](#) الايمان بالله فالايمن بالله سعادة الدنيا وفوز الآخرة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فاعلم ان ذلك من اعظم ما يتحقق لك به التقوى. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يحقق تقوى - [00:02:14](#)

الله تعالى ان يبذل الانسان وسعه وان يجتهد في تقوى الله تعالى حق تقواه وان يبذل وسعه في الثبات على الهدى من الحق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:02:34](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وحق التقوى لا لا يفوز به العبد الا اذا بذل وسعه وطاقته في مرضاته رب قايما بما امر وتركما عما نهى عنه وزجر. فاتقوا الله ما استطعتم. ابذلوا كل جهدكم في مرضاة ربكم - [00:02:51](#)

تكونوا من المتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:03:11](#)

اولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يقي النار ومن اعظم ما تتحقق به التقوى للمؤمن - [00:03:39](#) ان يجد في العمل الصالح فان الله تعالى امركم ببذل الوسع في مرضاته واخذ الوسيلة اليه وطرق السبل وصلت اليه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اطلبوا كل ما يقربكم من ربكم جل في علاه - [00:03:59](#)

في الاقوال والاعمال في السر والعلن وانتم في زمن اختبار فالحياة زمن عمل واختبار يبلوكم الله تعالى فيها تليكم فجدوا في طلب مرضاته بسلوك الموصل اليه من القيام بالواجبات وترك المحرمات بعد الايمان - [00:04:19](#) جل في علاه ايها المؤمنون ان من اعظم ما يوصل الى الخير ومن اعظم ما يحقق به العبد التقوى لرب العالمين ان هنا من الصادقين

ومع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا مع الصادقين في قلوبكم بالايمان - [00:04:39](#)

والتقوى. كونوا مع الصادقين في اقوالكم بتجنب الباطل والزور والكذب. كونوا مع الصادقين في اعمالكم. بالا تظهروا خلاف ما في قلوبكم كونوا مع الصادقين مع الله تكونوا من المفلحين. فان ذلك مما يتحقق به تقوى الله تعالى - [00:04:59](#)

الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وقولوا قولا سديدا. فان من اعظم ما يحقق - [00:05:19](#)

فان من اعظم ما يحقق تقوى الله تعالى ان يشتغل الانسان بالقول الصالح ان ان يشتغل بالقول السديد ولا يتحقق ولا يتحقق قول سديد الا باجتناز الزور والباطل والاشتغال بالخير باللسان ذكرا لله وتلاوة لكتابه - [00:05:39](#)

للعلم وتعلم وامرا بالمعروف ونهيا عن المنكر. ودلالة على الخير وبذا للنصح لكل احد. واجتنبوا للزور في كل ما يقوله ويصدر عنه. واذا عمل بقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:05:59](#)

فانه مع الصادقين. فانه قد قال قولا سديدا. اللهم اجعلنا ممن يوفى الى القول السديد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم - [00:06:19](#)

لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:06:42](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما وبعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى سرا وعلانا. ليلا ونهارا بين بينكم وبينه - [00:07:01](#)

هو بينكم وبين الخلق فان المتقين مفلحون والمتقون فائزون والمتقون رابحون اللهم اجعلنا من المتقين يا رب العالمين. ايها المؤمنون انه لا يتحقق لعبد تقوى الله عز وجل الا بان يجتنب الكسب الحرام - [00:07:21](#)

في مأكله ومشربه وملبسه. فان اعظم ما يخل بالتقوى ان يأكل الانسان الحرام وان يتساهل في مكسبه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:07:41](#)

لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. والربا في الايات يشمل كل كسب محرم وان كان بالربا المعروف او كان بالتدليس والكذب والغش وغير ذلك من اوجه الكسب الحرام. فطيبوا مكاسبكم تفوز - [00:08:01](#)

بتقوى ربكم جل في علاه. ايها المؤمنون ان مما يحقق به العبد تقوى الله عز وجل. ان تكون الاخرة بين يديه ما اسرع الرحيل ايها الناس. الدنيا مهما طالت فلا بد ان تزول. ومهما طابت فلا بد ان ترتحل عنها - [00:08:21](#)

فاستعد للقاء ربك بصالح العمل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك - [00:08:41](#)

اولئك هم الفاسقون فاستعدوا للقاء ربكم فما اسرع ان تذهبوا عن هذه الدنيا؟ فكم من ميت تعرفونه ترك كل ما في هذه الدنيا وارتهن بعمله كل نفس بما كسبت رهينة. فاستعدوا لذلك اليوم - [00:09:01](#)

فما اسرع وصوله او ما اعظم لقاء ربنا جل في علاه. فاجتهدوا في فاجتهدوا في كل ما يقربكم اليه جل في علاه طهروا مكاسبكم طهروا قلوبكم طهروا الستكم جدوا في العمل الصالح تهينوا لكل - [00:09:21](#)

ما يسركم في لقاء ربكم وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من المتقين خذ بناوصينا الى ما تحب وترضى من الاعمال يا رب العالمين - [00:09:41](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصلاح امتنا ولاه امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى اسبغ عليهم العفو والعافية والصحة والسلامة والتسديد في القول والعمل يا ذا الجلال والاکرام - [00:10:02](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اغفر لنا وللمؤمنين

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا ذا الجلال والاکرام. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال -

00:10:22

على ال إبراهيم انك حميد مجيد - 00:10:42